

بعد الموت..... إلى أين سنذهب ؟

(يوحنا 14 : 1 - 3)

"«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. 2 فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، 3 وَإِن مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.»"

دعنا نستمع إلى ما قاله نبي الله في هذا:

نحن نعلم أن الموت سوف يلحق بكل إنسان، ثم بعد ذلك الدينونة كما جاء في (عبرانيين 9 : 27 - 28) إن الموت في حد ذاته ليس شيئاً قاسياً، إنما الدينونة التي بعد الموت هي الجزء الأسوأ. وهناك سوف يكون من الواجب عليك أن تُجيب عن هذا في ذلك اليوم عن ما قد فعلته في الحياة وكيفية تأثيرك في الآخرين، حسب ما ورد في (كورنثوس الثانية 5 : 10 - 11).

إلى أي حد يجب علينا أن نطرح كل ثقل والخطية المحيطة بنا بسهولة ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا، غير ناظرين إلى العقيدة أو إلى الطائفة أو إلى أي شخص آخر بل إلى الرب يسوع المسيح الذي هو رئيس إيماننا ومكمله. كما جاء في (عبرانيين 12 : 1 - 3)

قال يسوع المسيح، "أني أذهب لأعد لكم مكاناً وحتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً." ولذلك يُخبر يسوع المسيح تلاميذه أن هذه الحياة لا تنتهي عند الموت.

الآن, هذا القول كان نص جنائزي يضع الموت مباشرةً أمام أعيننا, ونحن لا نفهم اذا كان هناك البعض من الموجودين الليلة في هذا المبنى سوف يخرجون من هنا أحياء في هذه الحياة المادية, يا له من شيء غير مؤكد. خلال خمس دقائق من الآن كان من الممكن أن يُصبح الشباب الأصحاء في هذا المبنى جثامين, في خمس دقائق من الآن, هذا حق. ومرة أخرى إنه من الممكن أن يكون في خمس دقائق من الآن, أن نجد كل واحد في المجد. نحن فقط لا نعلم, لأن هذا يكون في يد الله. قال يسوع المسيح عن نفسه أنه لا يعلم في أي وقت تكون ساعته. ولكن كان هذا فقط في يد الأب.

كان يسوع يُخبرهم أن بعد الموت يكون حياة لأنه قال " إنني أذهب لأعد لكم مكاناً, وهذا يكون لكي يأخذهم إليه. ويوضح هذا عندما كان يتحدث إليهم كان يشير إلى حياة بعد ما تنتهي هذه الحياة, يا لها من تعزية ستُعطي لكل واحد منا يعرف أن هذه الحياة سوف تنتهي ويكون هناك حياة أخرى نذهب إليها. وعندما تُصبح متقدماً في السن سوف يُصبح هذا أكثر واقعية بالنسبة لك. بمجرد أن ترى أيام حياتك على مقربة من الإنتهاء سوف تبدأ أن تكون أقرب, وتكون مستعداً لهذا الحدث العظيم. إنه فقط يكون إستمرار لنفس الحياة في عالم آخر ومكان آخر.

الآن, انظر لا يُصنع أي إختلاف سواء أنت تحيا أو تموت؛ لأنك سوف تقوم على أية حال. الموت لا يُعني شيء للإنسان المسيحي. إنه لا يموت على أية حال.

دعنا نقرأ ما جاء في (إنجيل يوحنا 11 : 25 - 26)

"25 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي
وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، 26 وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ
إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»"

عندما تموت، يموت جسدك فقط. الكلمة (موت) تُعني " إنفصال"
إذ تكون منفصلاً فقط عن الأشخاص الذين تُحبهم. وهذا طبقاً لما
قاله يسوع بحسب ما ورد في (إنجيل يوحنا 5 : 24)

" إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى
الْحَيَاةِ"

الآن، كثير من الناس مثل السبتيين يؤمنون أنه عندما يموت
الإنسان فإنه يذهب (الروح والجسد وكل شيء مباشرة أيضاً) إلى
القبر ويمكنك هناك إلى يوم القيامة. فهم ينادون بأن هذه الروح
تكون فقط نائمة. حسناً كل هذا صحيح. نعم صحيحاً إذا كانوا
يؤمنون بيسوع المسيح إذ يكونوا مولودين ثانية فلن يصيبهم أي
أذى. ولكن الآن، بحسب الكتب المقدسة عندما يموت أحدهم، لن
يقف مطلقاً في المحاكمة أمام الله إذا كان مسيحياً ونال الولادة
الثانية وكان ممثلاً بالروح القدس. أيمكنك فهم هذا؟ فهو يذهب
مباشرةً إلى محضر الله ولن ياتي أبداً إلى الدينونة لأنه يكون قد
تبرر بالفعل كما جاء في (رسالة بولس الرسول إلى أهل
فيلبي 1 : 21 - 23 ، رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8 : 1
- 2)

كان حكم يسوع المسيح في كلمات قليلة في (سفر التكوين 2 : 15
- 17) " لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت " إذ أقر هو بذلك.

الآن, كان يجب على الله أن يحفظ كلمته. فهو لا يستطيع أن يفعل شيء آخر غير أن يحفظ كلمته, إذ أنه الله. حسنًا, وإذ قد حكم بذلك صرت منفصلاً عن الله. ثم بعد ذلك, ولدت أنت في الخطية, و بالإثم صُورت وأتيت إلى العالم المتحدث بالأكاذيب كما جاء في (إشعياء 64 : 6) ولذلك عندما وُلدت, فأنت خاطئًا بالطبيعة. ولذلك لا يوجد شيء في العالم تستطيع أن تفعله لتتخلص من هذا. فما هناك شيئًا كان من الممكن أن أفعله أنا لأخلص نفسي أو تفعله أنت لتخلص نفسك. بل الحل هو ما فعله الله من أجلنا في يسوع المسيح كما جاء في (رومية 3 : 23 - 26). يمكنك فهم هذا؟ حسنًا, فسواء كنت أعتقد بهذا أو أفعل هذا, فهو كذلك.

حسنًا الآن, نحن فيه. فقد وقف يسوع في محاكمة الله؛ لأنه أخذ الدينونة كما ورد في (إشعياء 63 : 2 - 6) وبه صرنا أبرار من الخطية؛ لأن الذي لم يعرف خطية صار خطية لأجلنا.... بحسب ما ورد في (2 كورنثوس 5 : 21) ولذلك ما دمت أنت في المسيح فأنت حر من الدينونة. وجاء في (سفر الخروج 12 : 13) " فأرى الدم وأعبر عنكم " يمكنك أن ترى هذا؟ إنه الدم فقط هو الذي يحررك....

أما الشرير يجب أن يقف أمام المحاكمة وهناك سوف يكون الحكم. ولكن ما دمت أنت في المسيح فأنت محاط بدم يسوع المسيح كما بدائرة أو قوس قزح الذي يحيط بهذا العالم..... فإذا نظر الله على حالة الأرض بعيداً عن دم المسيح لسوف يحطّمه في ثانية. لو كان كذلك لفعل ذلك بالفعل. هذا يكون حيث تأتي الدينونة.

ما دام بوجود الإنسان تحت هذه الدائرة, بصرف النظر اذا كان هذا الإنسان مدمناً للخمر أو مقامر أو ملحد بدرجة شديدة, إلا أن رحمة الله ما زالت تكفر عنه. وكذلك حتى إن كان هناك امرأة

عاهرة فإن دم يسوع المسيح ما زال يكفر عنها. ولكن في اللحظة التي تغادر روحها هذا الجسد فهي تنتقل عبر الرحمة إلى المحاكمة. إذ قد حُكم عليها من الله بالفعل. نعم إنها فعلياً قد تم محاكمتها.

أنت تحكم على نفسك بالطريقة التي يتعامل بها روح الله من أجل خطاياك كما جاء في (رسالة يوحنا الأولى 2 : 2). فأنت لا تحاكم عليها فقط بدرجة كافية ليسامحك. أيمنك فهم هذا؟ إذا أنت تؤمن أنه سوف يغفر لك, اعترف بخطاياك, وهو سوف يسامحك بحسب ما ورد في (رسالة يوحنا الأولى 1 : 7 - 9) "ثم أننا جميعاً بروح واحد أيضاً إعتدنا إلى جسد واحد" حسب ما جاء في (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12 : 13) ولأن هذا الجسد قد رفعه الله وأقامه من الأموات مبرراً, جالساً عن يمينه في القوة والعظمة في السماء. ولذلك فإن الذين قد ماتوا في المسيح, هم أحرار من الدينونة في المسيح, وسوف يظهرون في القيامة كما جاء في (رؤيا يوحنا اللاهوتي 20 : 6, ورسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15 : 51 - 54)

والآن, عندما نموت نذهب مباشرة إلى عظمة الله في جسد سماوي. إنني سوف أقابل الأخ نافيل هناك, لو رقدنا نحن الإثنين معاً الآن, وسوف أقول له " التحيات, أخ نافيل", وأتحدث إليه.

انظر. أخبر يسوع تلاميذه, وهم في العشاء الرباني, قال لهم " إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هنا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي" (متى 26 : 29) هل هذا حق؟ أيمنك فهم هذا؟ هناك في محضر الله, يقف كل من تبرر في محضر الله ككائن سرمدى ويحيا في ممالك مباركة بالسلام حتى

يأتي اليوم الذي يعود فيه الله (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 4 : 16)

الآن، كان هناك وقت لم يكن يذهب فيه الناس إلى محضر الله عندما يموتوا، كان هذا في العهد القديم. حيث يذهب الأبرار إلى مكان يُسمى الفردوس (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4 : 8 – 10)، ولكن الفردوس كان المكان حيث حفظ الله الأرواح فيما يشبه أرض الأحلام، حتى سُفك دم يسوع المسيح؛ لأن دم ثيران وتيوس لا ينزع الخطية بعيداً، أنه كان فقط يغطي الخطية، ولكن دم يسوع المسيح يمحو الخطية. كما جاء في (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1 : 7 ، انجيل يوحنا 1 : 29)

تستطيع أنت أن تلاحظ أنه عندما مات يسوع المسيح في الجلجثة... في عودته قد أحضر ء قديسين خارجاً معه من القبر هؤلاء هم الذين ماتوا تحت كفارة دم الثيران والتيوس والعجول. وهم قد دخلوا المدينة وظهروا لكثيرين كما ورد في (إنجيل متى 27 : 51 – 53) يا لها من صورة جميلة، أوه، لو كنا استطعنا أن نرسم هذا فقط للحظة. انظر إلى يسوع المسيح عندما مات.

هنا، كما قد ذكرت من قبل، أومن أنه في الكنيسة هنا توجد قائمة مشابهة لأنه هنا تحيا كائنات بشرية. وكل واحد يكون في هذا الخليط العظيم من المسرة من الظلام والسواد. يعيش البشر هنا الآن، إما يتأثروا بتلك الطريقة أو بالأخرى. أنت لا تستطيع أن تكون هنا ككائن روحاني خاطئاً أو قديساً دون التأثر بالعالم السفلي أو بالعالم العلوي. كما جاء في (سفر حزقيال 32 : 17 – 24) .عندما تكون مؤمناً فأنت تكون من أعلى ينتظر جسدك السماوي أعلى هنا. ولكن إذا كنت شريراً ومنافقاً غير مبالي، فإن جسدك

السماوي يكون أسفل هنا مهما كانت الدرجة التي تعتقد بها أنك في أعلى هناك. لأنه بسبب الثمار التي تحملها وتظهر بها أمام الناس تبرهن من أي مكان أنت تكون كما ورد في (انجيل متى 7 : 16). لذلك ما أنت تكونه هنا هو ما سوف تكونه في مكان آخر أيضاً. ولذلك فإن حياتك التي تحياها هنا هي فقط تعكس ما سوف يكون عليه ميراثك عندما تغادر هذا العالم. هل فهمت هذا؟

الآن، نحن نكون..... (أوه عندما افكر في هذا) نحن سنكون ممجدين في محضر الله، مؤمنين قد نالوا الولادة الجديدة كما في (رسالة بولس الرسول إلى رومية 8 : 28 - 30) أيضاً في (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5 : 1 - 4) "**لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.**" ليس مكان آخر أيضاً، حقاً هناك منتظر بالفعل الآن. وهذه الأجساد الأرضية تنن مشتاقة أن تلبس فوقها هذه الخالدة كما ورد في (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8 : 22 - 23) هل هذا حق ؟ كل الأمراض والأوجاع والألام والإحباطات وأوجاع القلب... الخ. أوه، سوف تغمرني السعادة عندما يُغلق كل بيت أرضي، أليس كذلك؟ نعم سيدي، نحن نستطيع الذهاب إلى البيت. هذا حق.

نحن ننن كي نلبس فوقها، نعم الروح تنن. أوه، عندما تنظر وترى كل هذه الألام المحيطة بنا كل هذا المزج والنجاسة والحياة الفانية والخداع وكل شيء، واعتقد أنك سوف تقول " يا إلهي، حتى متى يدوم هذا؟ "

في يوم من الأيام سوف أذهب لألقي عظتي الأخيرة، ذاهبًا لكي أنادي بالإنجيل هكذا، ثم أذهب إلى البيت. ياله من وقت! وعندما تنتهي هذه الخيمة الأرضية هنا، لن تمر ثانية واحدة حتى أكون في هذا المكان. أوه، وسيحدث معك أنت كذلك. يا إلهي.

الآن، أين يكون ذلك؟ متى سوف يكون لنا؟ يقول الكتاب: " هؤلاء الذين بررهم، قد مجدهم أيضًا." كما جاء في (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8 : 30) هل تدرك أن جسدنا الأبدي والمجد ينتظر الآن في محضر يسوع المسيح، نعم ينتظرنا حتى نأتي إليه.

هل تعلم أنه عندما يُنجب طفل في هذه الأرض، وقبل أن يُولد يكون له حياة. ولكن قبل أن يُولد، فقط بمجرد أن يُولد هذا الطفل، فإن رثيته تكون مغلقة، وكأن هذا الطفل يكون مائتًا، ولكن كل عضلاته ترتجف وتهتز، فيحتاج ذلك الطفل أولاً فقط إلى صفة صغيرة أو اثنتين وهكذا سوف يلتقط هذا الطفل أنفاسه. ما الذي يحدث؟ بمجرد أن يتشكل هذا الجسد الطبيعي في الأم، يكون هناك جسدًا روحيًا منتظرًا حتى يستلمه بمجرد أن يُولد الطفل.

وبقدر التأكد من أن ولادة هذا الجسد الروحاني ، هناك يكون جسد طبيعي سوف يقبله بمجرد أن يأتي خارجًا من هذا العالم. يمكنك فهم هذا؟ عكس ما قد حدث في جنة عدن.

ويحي من الموت، الذي يخرج منه أشواكًا لاذعة. لا عجب من أن بولس الرسول كان له القدرة أن يقف ويقول. «أَيْنَ شَوْكُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟» ثم يقول " 57 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." جاء هذا في (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15 : 54 – 57)

نعم، أصدقائي، هذه الخيمة الأرضية سوف تُنقض، فنحن بالفعل لنا واحدة أخرى تنتظر، ولذا فقط لا تفكر في هذا الأمر كثيرًا.

الآن، يا صديقي، إذا كنت إنساناً خاطئاً ويشغلك هذا الأمر، فإله يكون رحيماً معك. نعم سيدي. أنت لست تحت الدينونة الآن، لا ليس عليك. لكنك سوف تذهر وتستمر، وكل هذا سوف يكون من خلال مراحم الله. نعم كل هذا يكون من خلال مراحم الله التي تجعلك تُفعل وتفعل ما أنت تفعله. هذا حق. ولكن في يوم من هذه الأيام، إذا كنت إنساناً خاطئاً لك نفساً بعيدة عن الله، سوف تذهب روحك إلى الدينونة لكي تُدان. وبعد ذلك سوف تُطرح وتكون في عذاب إلى أن يأتي اليوم الذي فيه تعود مرة أخرى إلى هذه الأرض كما جاء في (إنجيل يوحنا 5 : 28 - 29) وسوف تأخذ جسد خالد، لا يموت، وسوف يُطرح في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء والنواح وصرير الأسنان مثلما جاء في (إنجيل متى 25 : 30). سوف تُطرح في جهنم حيث دود لا يموت والنار التي لا تطفأ. كما ورد في (إنجيل مرقس 9 : 43 - 44)، وهناك سوف تكون معذباً إلى نهاية الأزمان. قال يسوع المسيح هذا. أنها صورة مظلمة، ولكن هذا ما قاله الإنجيل.

إذا أذان الله الخطية إلى هذا الحد وجعل لها تكلفة مثل هذا الثمن، ماذا كان سوف يكون لو أن تلك الأرواح الظالمة كان يمكن لها أن تُطلق للأبد مرة أخرى؟ كان يمكن أن يكون لنا شيء آخر مثلما كانت السنوات الستة الألف الماضية. هل هذا صحيح؟ لن تكون هناك أبداً فرصة أخرى.

الآن، أنت تقول: " حسناً أنا أو من أنه عندما تذهب إلى القبر أنت تذهب إلى الجحيم." يذهب جسدك إلى الجحيم. هذا صحيح. " الجحيم" يعني "إنفصال"، إن الموت يعني "إنفصال" جسدك يموت،

ينفصل. حيث تذهب بعيداً عن أحبائك هنا، ولكن هذا ليس ما نتحدث عنه بحسب ما جاء في (رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9 : 27) " وكما وضع للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة."

ولذلك، عندما يموت المؤمن فهو يذهب إلى محضر خالقه، وإليه. وعندما يموت الخاطئ يذهب إلى مصيره في الهاوية كما ورد في (سفر المزامير 9 : 17)، (سفر حزقيال 31 : 12 - 17) .

الآن، أتحدث عن المختارين. ولكن هناك البعض الذين سوف يظهرون في القيامة الثانية، وسوف يقفون في الدينونة مع الخطاة لكي يُحكم عليهم معهم. أريد منك أن تكون متأكدًا حتى تفهم ما جاء في (رؤيا يوحنا اللاهوتي 20 : 4 - 6)

أول شيء سوف يحدث هو مجيء العروس حيث يكون هناك شعوب في هذا العالم.... ربما تختلف معي قليلاً في هذا، ولكن اصغ باهتمام. ليس لأنك قبلت فقط يسوع المسيح كمخلص شخصي، فهذا لا يعني أنك سوف تذهب في الإختطاف. هذا الإختطاف يكون للمختارين، المختارين هم الذين سوف يذهبون في الإختطاف. إذ سوف يكون هناك بقية متروكة هنا هؤلاء الذين سوف يذهبون في الإضطهاد والضيقة العظيمة كما ورد في (رؤيا يوحنا اللاهوتي 12 : 15 - 17 ، رؤيا 7 : 13 - 17) سوف تُختطف الكنيسة لأعلى في يوم الإختطاف كما جاء في (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 4 : 13 - 17)

بالتأكيد عندما نموت، إذا كنا في يسوع المسيح، فنحن سوف نذهب مع هذا الجسد العظيم ليسوع المسيح. وإذا كنا خطاة، فسوف نذهب مع هذا الجسد العظيم لغير المؤمنين؛ لأن الله قال أن نصيبنا سوف

يكون مع المنافقين في الجحيم بحسبما ورد في (رؤيا يوحنا 12 : 8). آمين.

اصغ إلى ما قاله ملاخي النبي في الأصحاح الرابع عن تلك الأبعاد:

الآن عندما نأتي إلى هنا ، نتذكر أننا نعيش هنا في ثلاثة أبعاد، أحد هذه الأبعاد يكون الضوء والآخر يكون المادة. الآن، الضوء، والمادة، والزمن وتتصل حواسنا الخمسة بهذه الأبعاد. تتصل رؤيتنا بالضوء ويتصل إحساسنا بالمادة وهكذا فصاعداً.

ولكن، الآن نحن نتصل من خلال العلوم بالبعد الرابع، كما كان. من خلال هذا المبنى تأتي الصور وأصوات الراديو وصور على التلفاز لا تتصل به حواسنا، ومع ذلك توجد انبوبة أو جهاز رادار يلتقط هذه الأمواج الأثرية ويجسدها. ولذلك، أنت ترى الآن في هذا المبنى أحداث حية للناس على الهواء وأصوات حية حيث تظهر هنا. نحن نعرف ذلك. هم يكونون بالتأكيد الحقيقة والشيء الوحيد الذي أنت تفعله، هم يلتقطونه،..... أنا لا أفهم ميكانيكاً أو تقنية هذه الأشياء التي اخترعها العلوم، ولكن نعلم أن هذا يثبت لنا أنه يوجد بُعد رابع.

الآن، البعد الخامس يكون مكان الخاطئ، يموت الإنسان غير المؤمن ويذهب إليه. البعد الخامس هو البعد المرعب.

وعندما يموت الإنسان المسيحي، هو يذهب إلى البعد السادس. ويكون الله في البعد السابع.

الآن وبعد ذلك، أنت ترى أنه بعد أن يموت الإنسان المسيحي، يذهب تحت هيكل الله مباشرة إلى محضر الله تحت المذبح. ويكون هذا الإنسان في راحة.

لكي تفهم هذا، عندما يحلم إنسان كابوس، هو لا يكون نائمًا تمامًا، ولا يكون مستيقظًا تمامًا. هو يكون بين النوم واليقظة، وهذا ما يجعله يرتجف ويصرخ بطريقة مرعبة؛ لأنه لا يكون نائمًا ولا يكون مستيقظًا. ولكي نأخذ هذا يوضح المكان الذي يذهب إليه الإنسان غير متحولًا. هو قد قضى وقته ثم مات على الأرض؛ لأنه لا يستطيع أن يذهب إلى محضر الله، لأنه غير مناسب أن يذهب إلى هناك بدون الدم. وهو قد أمسك به ولا يستطيع أن يعود إلى الأرض، لأن وقته قد إنتهى هنا على الأرض، وهو يكون مُمسك به بين الإثنين، كأنه في كابوس. أيمكنك أن تفهم هذا؟ هو لا يستطيع أن يذهب إلى محضر الله لينال الراحة. وهو لا يستطيع أن يعود إلى الأرض لأن وقته قد انقضى. يكون هذا الإنسان في كابوس، وهناك يمكث إلى أن يأتي يوم الدينونة: سوف يكون هذا شيء مرعب.

في وقت الموت، سمعت الناس الذين قد عرفوا أنهم كانوا أموات، أن الأشياء التي قد احتفظوا بها سرًا طيلة حياتهم، في يأس كانوا يحاولون الإعراف بها. أيمكنك فهم هذا؟ ويحاولون، " خذ هذا... وافعل هذا صحيحًا. اذهب! ...من فضلك. اذهب - افعل! أيمكنك رؤية هذا؟ في يأس. يجب عليهم أن يفعلوا هذا مسبقًا لا ينتظرون حتى وقت الضرورة الملحة. " هل سوف تقوم بفعل هذا. و - ذلك من أجلي؟

الضرورة الملحة تسبب يأس عندما يجب علينا أن نفعل هذا بدون وجود ضرورة ملحة.

الآن، بصرف النظر عن ما تكون أنت عليه، رجل، امرأة، فتى أو فتاه، أيا ما تكون، مسيحيًا أو غير مسيحيًا، كاهن أو قس، أو شماس

أيما تكون. اذا أنت سوف تؤمن بكل قلبك فقط لمدة دقيقة, وتفعل هذا كثيرًا الليلة فقط لتسمح لله أن يعرف أنك صادقًا.

الآن, انظر, ربما تقول أنا خمسينيًا, ". "أنا أكون هذا" أو أيا ما تكون أنت. " أصرح أن أرقص بالروح. ولكن أخ برانهام, أعتقدت أننا بمجرد أن نقوم بذلك, نحن نملك الروح. " أليس أنت كذلك.

إذا كنت تصدقني كنبي من الله, استمع إلى كلماتي. فهذا خداع في تلك الأيام, ألم يقول الإنجيل في(متى 24 : 24) أنه قريب جدًا سوف يقوم أنبياء كذبة حتى يُضلوا لو أمكن المختارين أيضًا؟

إذا كنت ترقص بالروح, ولا تزال محبًا للأشياء التي في العالم فهناك شيئًا ما خطأ. أنت تتكلم بالأسنة؛ قال بولس الرسول " أستطيع أن أتكلم بالأسنة الناس والملائكة ولكن هذا لا يستطيع أن يُخلصني." كما جاء في (رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 13 : 1 – 3 , إنجيل متى 7 : 21 – 23) أوه - هوه, كل الأنواع. أستطيع أن أعبر عن كل المشاعر, أستطيع أن أومن, أستطيع أن أعظ بالإنجيل, أستطيع أن أعطي كل حاجتي حتى أطعم الفقراء, أستطيع أن أحمل كلمة الله في مجال الإرساليات إلى كل العالم, وما زلت لا شيء. " أيمكنك أن تفهم هذا؟

إنه يكون هذا الداخل من الداخل. يا أخ تتحطم روحك عندما تموت وتأخذ رحلتها, ولكن نفسك تحيا (سفر الجامعة 12 : 5 – 7)

لذلك نحن نجعل الموت تحت سيطرتنا عبر يسوع المسيح, الذي غلب الموت, الجحيم, والقبر, والمرض, الحزن, وكل شيء أيضًا. انتصر على كل هذا حسب ما جاء في (رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 1 : 9 – 12). فالآن نحن مُقامين معه وجالسين معه في أماكن سماوية كما جاء في (رسالة بولس

الرسول إلى أهل أفسس 2 : 4 - 6), ناطقين بالروحيات, في يسوع المسيح وكل الأشياء تحت أقدامنا. حتى القيامة الجسدية تحت أقدامنا؛ لأننا في المسيح يسوع, الآن احفظ هذا في عقلك. يمكنك رؤية هذا؟ نحن إنتقلنا من الموت إلى الحياة جسديًا, وروحياً, وكل الطرق, وكل شيء, وكل الأشياء لنا الآن بحسب ما جاء في (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 3 : 22 - 23)

لا يمثل الموت شيء بالنسبة لنا؛ لأننا نملك عليه؛ أنه تحت سيطرتنا. ليس للموت سلطان علينا؛ لأنني أسيطر عليه كيف؟ من خلال يسوع المسيح الذي جعلني غالبًا؛ لأنني بالفعل قد غلبت الموت. كيف فعلت هذا؟ بالإيمان بيسوع المسيح. يمكنك فهم هذا؟ الموت في الخطية وعدم الإيمان وأنا لست غير مؤمن, أنا مؤمنًا. أنا مرفوع ومقام فوق كل هذا. انه عربون قيامتي الكاملة الجسدية والروحية, وكل شيء. (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1 : 13 - 14, رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 1 : 21 - 22)

ليس هناك شيء آخر أعظم من هذا كان يمكن أن يحدث لأي شخص مثل أن تحوله من الموت إلى الحياة بحسب ما ورد في (انجيل يوحنا 5 : 24) اذا كان هناك شخص ما قد مات جسديًا, وأمكن شفائه جسديًا. كان سوف يكون هذا شيئًا عظيمًا, ولكن لا شيء أعظم من أن إنسان يكون مائت روحياً ثم يُعيده يسوع المسيح للحياة كما ورد في (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2 : 1 - 5)

أوه، أحبائي، هل سبق وفعلتم حجزًا لتغيروا المعاطف؟ هل حجزتم مكان في السماء؟ تذكر دائمًا يجب عليك أن يكون لديك هذه

الحجوزات. أنتم لا تستطيعون أن تدخلوا بدون هذه الحجوزات. أتحدث إليكم الآن بلغة معاصرة والتي تفهمونها جيدًا. عندما تذهب إلى فندق وتقول: " حسنًا، أنا....." وقبل أن تكمل سوف يقاطعونك قائلين: " هل قمت بالحجز سابقًا؟" سوف تجيب: " حسنًا، أسف، " فيجيبونك : لا يوجد مكان كل الأماكن ممتلئة. وانت سوف تكون خارجًا في الجو البارد؛ أنك قد فشلت أن تصنع حجزًا. عندما تأتي إلى نهاية حياتك بدون أن تملك هذه الحجوزات سوف لا يكون هناك شخصًا في استقبالك. سوف يكون محتمًا عليك أن تخطو ببطئ في ظلام أبدي حيث يكون هناك البكاء، والعيويل، وصرير الأسنان. سوف يكون محتمًا عليك؛ لأنك لا تستطيع أن تدخل إلى المدينة لأنك لا تملك حجزًا كما جاء في (رؤيا يوحنا 21 : 1 - 27) يجب أن يكون لك حجزًا حتى تدخل هذه المدينة إلى المكان الذي ذهب يسوع ليعده لك. تذكر يجب أن تملك حجوزات وحلة الخلاص عليها.